

به فإنه سيضئ من بين يديك عشرا ، ومن خلفك عشرا ، فإذا دخلت بيتك فسترى سوادا فاضربه حتى يخرج فإنه شيطان فانطلق قتادة ، فأضاء له العرجون حتى دخل بيته ووجد السواد فضربه حتى خرج من بيته كما أخبر به صلى الله عليه وسلم ...

واحد وعشرون : روى البيهقي أنه صلى الله عليه وسلم دفع لعكاشة بن محصن رضى الله عنه عود حطب غليظ حين انكسر سيفه يوم بدر . وقال : اضرب به فعاد في يده سيفا صارما طويل القامة أبيض اللون شديد المتن . فقاتل به . ثم لم يزل عنده يشهد به المواقف إلى أن استشهد في قتال الردة . وكان هذا السيف يقال له العون .

اثنان وعشرون : روى مسلم والبيهقي عن المقداد بن الأسود رضى الله عنه قال : كنت أنا وصاحبان لى قد بلغ منا الجهد فعرضنا أنفسنا على أصحاب رسول الله ﷺ ، فلم يقبلنا أحد فأتينا النبي ﷺ ، فانطلق بنا إلى أهله ، فإذا ثلاثة أعنز . فقال احتلبوا منها لبنا : يكون بيننا ، فكنا نحتلب ونشرب ، ونرفع للنبي ﷺ نصيبه ، فيجىء من الليل ويشربه . فوقع في نفسى ذات ليلة أنه صلى الله عليه وسلم يأتية الأنصار بلبن يشربه . فلا حاجة له بهذه الجرعة فشربتها ، ثم ندمت خشية أنه إذا لم يجدها يدعو على فأهلك ، فلم أتم ، ونام صاحباى فجاء صلى الله عليه وسلم كعادته ، فكشف الإناء ، فلم يجد شيئا ، فرفع بصره إلى السماء فقلت يدعو على فقال : اللهم أطعم من أطعمنى . واسق من سقانى فأخذت الشفرة وانطلقت إلى الأعنز